

ماشية الحليب الأصيلة: Original dairy cattle

يستخدم تعبير ماشية الحليب للأبقار التي تربي بالدرجة الرئيسية لإنتاج الحليب وبكمية اقتصادية تميزها عن أبقار اللحم، وهناك أبقار يكون إنتاجها عاليا من الحليب بالإضافة للحم ويطلق عليها ثنائية الغرض، ويمكن ان تعرف سلالة الحليب بأنها مجموعة معينة من الحيوانات طورت في منطقة ما لغرض إنتاج الحليب وتمتلك الصفات المظهرية والانتاجية نفسها.

تتصف ماشية الحليب بصفات تميزها عن ماشية اللحم لاسيما الصفات المظهرية وتتمثل بما يأتي:

أ. تتصف بالشكل المثلي، عندما ينظر اليها من الجانب او من الاعلى حيث تكون مقدمة الحيوان رأس المثلث والجزء الخلفي من الحيوان قاعدة المثلث.

ب. يكون الظهر مستقيم والارباع الخلفية عريضة والمسافة بين الفخذين واسعة.

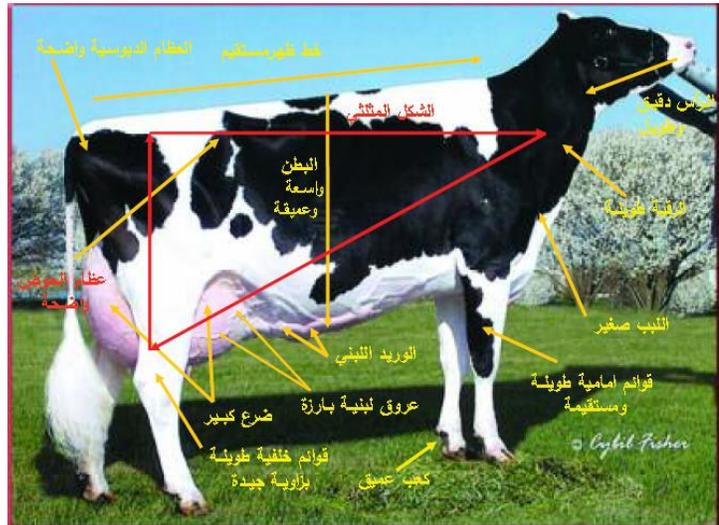
ج. الرقبة نحيفة وطويلة نسبيا والرأس صغير بالنسبة لجسم الحيوان والاذان منتصبه، والعيون براقه.

د. الصدر عميق وواسع، والبطن واسعة كبيرة لاستيعاب اكبر كمية من العلف لسد حاجة الحيوان الانتاجية.

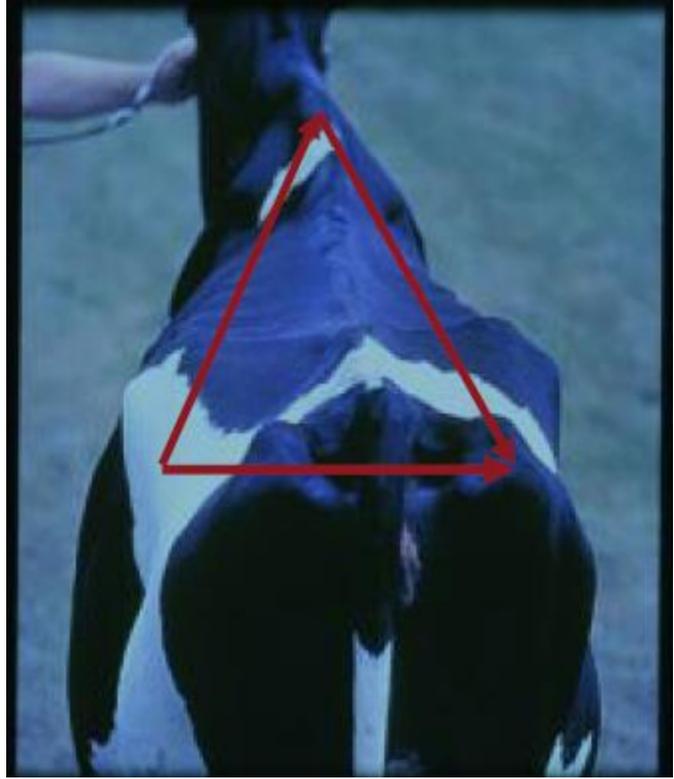
هـ. الضرع كبير ملتصق جيدا بالجسم وممتد للأمام الى منتصف البطن ومن الخلف الى الاعلى، الحلمات متناسقة وطولها مناسب، والعروق اللبنيّة كثيفة وبارزة. يجب ان يكون الضرع اسفنجي الملمس لان ذلك يدل على إمكانية إنتاج كمية كبيرة من الحليب، عكس الضرع الذي يكون لحمي الملمس، واحيانا يغطي الضرع شعر خفيف لحمايته من البرودة لاسيما في سلالات أبقار المناطق الباردة.

و. القوائم مستقيمة وقوية ومرتكزة بصورة جيدة على الارض وبارتفاع مناسب.

يوضح الشكل (1-2) بقرة حليب نموذجية، كما يبين شكل (2-2) الشكل المثلي للجسم من الاعلى. وشكل (2-3) بين الشكل المثلي للجسم من الجانب وتكون رشيقة على الاغلب، ويوضح شكل (2-4) ضرع نموذجي لبقرة حليب، اذ يلاحظ حجمه وأربطة التعليق والأوردة اللبنيّة.

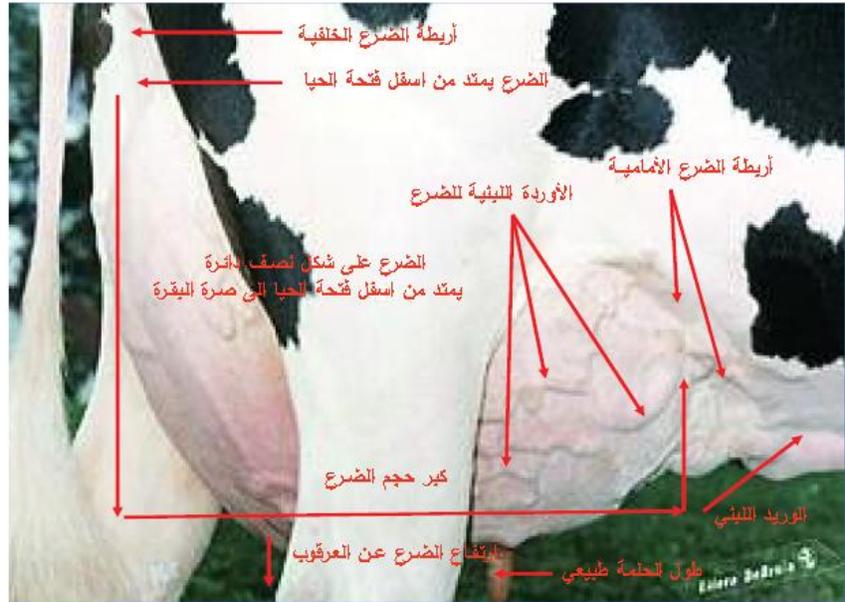


بقرة حليب نموذجية



الشكل المثلثي للجسم من الاعلى

الشكل المثلثي للجسم من الجانب وتكون رشيقة على الأغلب



ضرع نموذجي لبقرة حليب – اذ يلاحظ حجمه وأربطة التعليق والأوردة اللبنية

تظهر الصفات التي ذكرت سابقا على الحيوان في فترة الإنتاج فقط، بينما تحدث في فترة الجفاف مجموعة من التغيرات الطبيعية على الحيوان حيث يكون جسم الحيوان مندمج اكثر من أي وقت آخر.

وقد وجد الباحثون ان هنالك علاقة وثيقة بين إنتاج الحليب والصفات الشكلية للجسم وهذا ما استخدم في عمليات الانتخاب والتحسين الوراثي [الجدول التالي]، وقد نظمت جداول تشتمل على الموصفات الواجب توافرها في أعضاء جسم الحيوان ومن هذه الجداول يمكن معرفة مدى تطابق صفات الحيوان مع الصفات النموذجية للنوع عن طريق ما يحصل عليه من درجات.